

اسباب الهداية في سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن

آل سلمان في مسجد الجامعة الاردنية 7 2 7102

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الفاتحة سميت بهذا الاسم لان كتاب الله عز وجل يفتتح بها كتابة ونطقا ولانها في حقيقة الامر تفتح الاقوال بين المنزل والقارئ - [00:00:25](#)

ومن جلالة هذه الصورة ان لها اسماء عديدة وبعضها كان معروفا عند الصحابة بحقيقة امره. قبل ان يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم واجل ما في هذه الصورة انها حوت مقاصد كتب الله - [00:00:59](#)

كما قال الحسن البصري فيما اخرج الثعلب في تفسيره كشف البيان هذه الصورة وردت احاديث كثيرة في فضلها ولست بصد الاستقصاء وانما بصد تمهيد الامر للكلام عن اسباب الهداية في هذه السورة - [00:01:28](#)

وسيكون كلامي حصرا عن اسباب الهداية في سورة الفاتحة ولا يمكن لعبد ان يصل الى مقام الهداية وهو غافل عما في هذه الصورة ولما كان البدن لا يصح الا بان يأكل اكثر من مرة اكثر من وجبة - [00:01:54](#)

حتى يقوى ويشتد فان القلب لا يمكن ان يصح الا بان يقرأ هذه السورة اقل شيء سبعة عشر مرة بعدد الركعات الواجبة الواجب على العبد في الفرائض خمسة في اليوم والليلة - [00:02:16](#)

سبعة عشر ركعة والواجب عليه ان يقرأ الفاتحة في كل ركعة كما ثبت في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب وام الكتاب العرب تسمى الشيء اما لان مدار ما ارسل الله الرسل وانزل الكتب على هذه السورة - [00:02:37](#)

كذلك اوحينا اليك كتابا لتنذر ام القرى ومن حولها يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير فسمى الله مكة ام القرى لانها هي الاصل. وغيرها من القرى يتبع لها - [00:03:02](#)

الفاتحة كذلك. ثبت في صحيح الامام البخاري عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته - [00:03:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم له لم لم تجبني لما لم تجبني يا ابا سعيد قال كنت يا رسول الله في صلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما سمعت قول الله يا ايها الذين - [00:03:39](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بعض المحققين من الفقهاء ولا سيما الشافعية ان استجابة النبي في عصره ليس مبطلا للصلاة لو انه اجاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بطلت صلاته - [00:03:55](#)

ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على افضل سورة في كتاب الله قبل ان تخرج من المسجد؟ قال نعم. فلما اراد ان يخرج قال له النبي قال يا رسول الله انك قلت لي - [00:04:13](#)

انك ستدليني على اعظم سورة في كتاب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته القرآن الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)

فاتحة الكتاب ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام ان الفاتحة يسمى الكافية لانها تكفي عن غيرها وغيرها لا يكفي عنها وتسمى

الاساس لان غيرها مبني عليها وتسمى السبع المثاني لانها تتنى - [00:04:49](#)

وكل ما في القرآن ان ثنيته وقرأته فانما يعود على هذه الصورة. هذه الصورة من اعظم ما انزل الله جل في علاه على اه في كتبه عن انبيائه هذه الصورة - [00:05:12](#)

ثبت الامر صريحا في هذه الحقيقة فقد ثبت عد الترمذي باسناد جيد عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك - [00:05:32](#)

على صورة ما انزل الله مثلها لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور فاتحة الكتاب فما انزل الله تعالى مثل هذه السورة لا في توراة ولا في انجيل ولا في الفرقان - [00:05:48](#)

ولا في كتابه سبحانه وتعالى ولذا هذه الصورة الواجب على العبد ان يتدبره. وان يتأملها وان يقف عندها طويلا ومدار كمال صلاة العبد في مناجاته لربه على هذه السورة النبي ما تركنا هملا - [00:06:06](#)

فسرها لنا في حديث عجيب وقل من الناس فضلا عن طلبة العلم ان يربط بين تفسير الفاتحة وبين هذا الحديث وهذا الحديث فيه دليل على العنوان اسباب الهداية في سورة الفاتحة - [00:06:28](#)

نحتاج الى الدليل ان الذي ان اسباب الهداية في هذه الصورة في حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - [00:06:49](#)

اني قسمت الفاتحة بيني وبين عبي نصفين اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبي واذا قال ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبي - [00:07:04](#)

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبي واذا قال اهدنا الصراط المستقيم. وهذا هو الشاهد وهذا هو الدليل على عنوان المحاضرة. واذا قال اهدنا الصراط المستقيم قال الله تعالى هذا لعبي ولعبي ما سأل - [00:07:27](#)

هذا لعبي ولعبي ما سأل يقول الامام ابن القيم رحمه الله يسن لمن يقرأ الفاتحة ان يقف عند رؤوس الاية وان يقرأها بتدبر وبعد ان يقرأ كل اية يصمت قليلا - [00:07:50](#)

ويستشعر ان الله يخاطبه. انه يخاطب الله وان الله تعالى يخاطبه. الحق الحقيقة العبد اذا قال الحمد لله رب العالمين الحق الحقيقة الله يقول حمدني عبي فكما ان الاصوات لا تتداخل على سمع الله. وان سمعه محيط - [00:08:06](#)

بجميع الاصوات فذلك مناجاة العبيد في كل وقت وان على كثرتهم وتغاير محالهم واقطارهم وامكانهم فان الله يسمعهم وان الله يرد عليه الحمد لله رب العالمين. حمدني عبي. هذا الحديث - [00:08:23](#)

سيظهر لنا ان شاء الله تعالى من خلال هذه المحاضرة ان هو اعظم تفسير لسورة الفاتحة لكن نحتاج ان نربط بين هذا الحديث يعني الذي فسر الفاتحة من ما الذي فسر الفاتحة؟ الله - [00:08:45](#)

الله فسرهما للعبد القدس لكن نحتاج ان نربط بين الحديث القدسي الذي سمعناه وبين فاتحة الكتاب الدليل الثاني على ان هذه الصورة فيها الهداية اخرجه مسلم ايضا في صحيحه بسنده - [00:09:02](#)

الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع جبريل فسمع نقيدا نقيدا نقيض صوت فتح الباب اذا فتحت الباب هذا الصوت الذي يسمع يسمى - [00:09:23](#)

نقيدا فسمع نقيدا جبريل سمع نقيدا قال قال ابن عباس فرفع رأسه الى السماء فقال فتح اليوم لابد من السماء لم يفتح من قبل ونزل منه ملك لم ينزلوا من لم ينزل من قبل - [00:09:45](#)

قد نزل ملك بفاتحة الكتاب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابشر فان الله انزل انزل اليك نورين الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. ما قرأت منها بحرف الا اعطيته والاصل في العطاء ان يكون عاما لامته - [00:10:12](#)

ما قرأت من هذا العطاء بحرف الا اعطيته كل اواخر البقرة وكذلك فاتحة الكتاب كل حرف يقرأه العبد يعطاه من الله عز وجل وهذا امر خاص بهذه الامة فبن خصيصة امة محمد صلى الله عليه وسلم انها امة الفاتحة - [00:10:42](#)

وعجبي لامة تقرأ كل يوم على اقل تقدير سبعة عشر مرة اياك نعبد واياك نستعين وحالها الذي ترون الامة التي تقرأ اياك نعبد واياك نستعين ينبغي ان تكون هي امة العز والسؤدد والقوة - [00:11:06](#)

هذه الصورة هي قطعاً فيها اسباب الهداية واسباب الهداية التي في هذه السورة خمسة لن انهي محاضرتي حتى اسمعها منكم فانتبهوا وهي سهلة هذه السورة يحتوي على اربع مقامات والمقامات - [00:11:30](#)

فيها علو وسموم وارتفاع وقرب من الله عز وجل وكلما حصل العبد مقاماً اذ اتقى للذي بعده المقامات في سورة الفاتحة اربعة الاولى الحمد والثانية العبادة المقام الثاني العبادة والمقام الثالث الهداية - [00:11:59](#)

ونحن الان ندور حول المقام الثالث المقام الرابع مقام النعمة اهل القرآن تجدون في الفاتحة ما لا يجدون في غيرها والعابد ان خلا بنفسه مع ربه لن يجد كلاماً ينجيه باحسن من فاتحة الكتاب - [00:12:31](#)

ولا يوجد ذكر لله عز وجل اعظم من ان تكلمه ويكلمك واعظم من ان تتكلم تناجي الله بفتحة الكتاب يعني العاقل اذا اراد ان يبقى قلبه صحيحاً وتبقى عبادته متماسكة - [00:12:54](#)

في خلوته فضلاً عن جلوته اذا اراد ان يناجي ربه ومولاه يردد الفاتحة ينجيه بالفاتحة كما انزلها الله بدي اجيب الفاتحة كما يحبها الله بمعانيها الحقيقية. هدفي من محاضرتي هذه - [00:13:11](#)

لما تقرأ الفاتحة بعد المحاضرة ان تشعر بطعمها وان تختلف قراءتك بعد هذه المحاضرة عن قراءتك اياها قبل المحاضرة تشعر عظم هذه الصورة وتشعر المعاني السامية في هذه السورة. التي ما انزل الله تعالى في كتبه مثلها ابداً - [00:13:31](#)

مقامات اربعة لا يمكن للعبد ان يكون حامداً حتى يكون عابداً ولا يمكن للعبد ان يكون من اصحاب النعمة حتى يكون من اصحاب الهداية - [00:13:59](#)

وكل محطة تستلزم ان تمر بالمحطة التي قبلها ولذا اصبح من المفهوم عنكم ضمناً ان قبل الهداية يوجد مقام اسمه مقام العبادة وقبل العبادة يوجد مقام اسمه مقام الحمد اول منازل الدنيا - [00:14:17](#)

في هذه دنيا اسمى منزلة ويعصم المرء دمه وماله وعرضه بها لا اله الا الله هذي اعظم كلمة في هذه الدنيا وهي اول منزلة الدنيا واول واجب واخر ما يرغب فيه في الدنيا - [00:14:42](#)

كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة واول منزلة في الآخرة واخرها الحمد لله واول ما يصلى على العبد يقال الحمد لله. اذا يقرأ دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة - [00:15:10](#)

يكره ان تقرأ دعاء الاستفتاح واهل الجنة وهم في الجنة لما يرون هذا النعيم وان هذا النعيم يزداد ولا يمل بالروتين كما يمل نعيم الدنيا الله اخبرنا عنهم فقال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:30](#)

اخر دعاء لاهل الجنة الحمد لله رب العالمين. اول مقام. اول منزلة العبد في الآخرة الحمد لله. واخرها الحمد لله الحمد لله والحمد لله ولذا بعض اهل العلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:15:50](#)

يرى ان افضل ما يمكن ان يتكلم العبد افضل ذكر لله على الاطلاق الحمد لله افضل ما يقول العبد الحمد لله ولذا ورد عند ابن ماجة ان العبد اذا قال الحمد لله - [00:16:09](#)

فان الملك يصعد الى الله ويقول يا رب ان عبدك فلانا حمدك ماذا اكتب وقال اكتبها كما قال وانا اجازيه بها يوم القيامة الحمد بين الافكار كالصبر بين الاخلاق وكالصوم بين العبادات - [00:16:25](#)

لا يجازي بها الا الله الصوم لا يجازي به الا الله عز وجل والصبر لا يجازي به الا الله عز وجل والحمد لا يجازي به الا الله عز وجل ولذا - [00:16:48](#)

ابواب الجنة مغلقة الحامدين الا للحامل والانبياء يغبطون محمداً صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اتاه لواء الحمد والمقام الذي تميز به نبينا صلى الله عليه وسلم عن غيره مقام الحمد. ولذا - [00:17:05](#)

لما يستشفع الناس كما في الصحيحين بان يقيم الله يوم القيامة يأتون الانبياء يقول النبي صلى الله عليه وسلم فازوا لله سجدة

يلهمني محامد وثناء لم يحمده الله بها من قبل - 00:17:34

فيقول الله لي بعد هذا الحمد يا محمد قم قم من السجود حصل العمد ابو حامد هذه المحامد ان تعلق قلب العبد بها وحمد الله فانها علامة على محبة الله - 00:17:53

الحمد انتبه انتبه لماذا تقول الحمد لله ولا تقول الشكر لله حتى يتساوى في هذا العالم الجاهل والغني والفقير والحسيب والوضيى
وجميع الخلق الحمد والثناء على المهمود بصفة بجلال صفات ذاته - 00:18:20

وحسن فعاله الانسان اللي اعطاه الله عز وجل صحة يقول الحمد لله. والمريض الذي لم يقف ولم ينطق يقلبه الواجب عليه ان يحمده
الله تعالى والغني والفقير جميع الخلق يقولون الحمد لله - 00:18:51

الشكر مقابل العطية الشكر يكون مقابل العطاء وتشكر النعمة من لا يشكر الناس لا يشكر الله اما الحمد يكون مقابل ايش لان الله
يستحق العبد اريد الحمد يستفاد منه الحب - 00:19:07

ايش عكس الحمل؟ حمدي شكسو من تدم ان تبغض ومن تحمد من تحب الحمد يتضمن السبب الاول من اسباب الهداية في سورة
الفاتحة وهي الحب المحبة لله حب الله عز وجل - 00:19:32

الحمد علماء اللغة وعلماء الاصول يقولون حمد مفرد محلى بالالف واللام التي هي للجنس والمفرد ان حل بالالف واللام للجنس تفيد
العموم الحمد هل تفيد العموم ايش يعني الامور يعني الحمد لله - 00:19:58

الاولى والاخيرة والحمد لله في الارض والسماء تستغرق الزمان وتستغرق المكان وكل الزمان يحمده الله عز وجل المكلفون والملائكة الله
عز وجل وكذلك في السماء والارض وفي الاولى والاخيرة هذا هو الحمد الحمد - 00:20:19

الله عز وجل تحمده لانه محبوبك ولان كل حب متفرع عن حبه هذا هو الواجب. حبك لنبيه صلى الله عليه وسلم فرع عام بالله الحب
لله غير حب النبي حب النبي حب الله تعالى فيه انكسار قلب - 00:20:45

وفيه عبودية في تذلل الخلاف هذا في تعذير وتوقير وتبجيل وطاعة وحبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم حب شرعي وليس بحب
عاطفي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله - 00:21:12

حبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم على حسب ما ورد في الشرع لربنا حب اخر وهو الاصل سألك سائل لو اردنا ان نعمل واياك استفتاء
الناس لما يحبون لو سألنا جميع الناس - 00:21:33

من تحبون فستأتينا اجوبة عديدة ثم لو اردنا ان نرد المحبة الى اسبابها نريد نعمل ما يسمى بالصبر والتقسيم وقسمنا الاسباب لن نجد
الا ثلاث الا ثلاثة اسباب السبب الاول يحب من كان كاملا - 00:21:52

من كان بعيدا عن النقص او الجهل او الضعف او الكذب او الرياء او ما شابه طب هذا السبب متحقق في الله عز وجل تحقق كامل
فالحمد له جل في علاه - 00:22:13

الله جل في علاه له الاسماء الحسنى والصفات العليا لا يلحقه نقص ولا عيب ولا شين سبحانه وتعالى. الله عز وجل على هذا السبب
ينبغي ان يكون هو المحبوب الاول - 00:22:25

وينبغي ان يكون كل حب نابع من حبه سبب اخر بعض الناس يقول لك انا احب من يحسن الي انا قلت احب كذا وكذا احسن شيء لانه
هذا من احسن الي - 00:22:40

هذا سبب ثاني سبب معقول طب على هذا السبب الثاني من الذي ينبغي ان يكون المحبوب الاول الله جل في علاه طيب لسبب ثالث
بعد وجميع الاسباب ترد بالصبر والتقسيم الى هذه الاسباب الثلاثة. السبب الثالث واحد يقول لك انا احب الجمال - 00:22:56

انا فلان ذكرت اني مثلا زوجتي احب شي عندي لماذا قال لجمالها الخارق؟ والحب للجمال فيه ذل تصبح المحبوب عنده دل
عالحبيب. ببوقع في المخالفات واسباب الجمال والتعلق به بجعله يغض النظر عن هذه المخالفات - 00:23:18

ما عند الله عز وجل فليس كذلك الامر طيب على هذا الكلام الثالث من الذي ينبغي ان يكون المحبوب الاول ان الله جميل تحب
الجمال ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ - 00:23:43

لماذا اخبرنا ان الله جميل يحب الجمال؟ حتى يبقى الله ومحبوبك الاول يقدم حبه على كل حب ان احببت حمدت فان حمدت حققت العبودية او جزءا من العبودية ليست الحمد لله كلمة تجرير اللسان انما هي كلمة لا جذور - [00:23:56](#)

في اصول المحبة نعم تدل على الثناء الحسن لكن انها عمق في الاصول. الله يقول لما تقول الحمد لله رب العالمين الله يقول حمدني عبيدي حمد بن عبيدي تخيل مسئول يبلغه انك تثني عليه انك تحبه - [00:24:19](#)

حمدني عبيدي والله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى فاذا السبب الاول من اسباب الهداية في سورة الفاتحة المحبة المترجمة بالثناء عليه الحمد لله عند علماء اللغة يقولون للام هذه لله لام الاختصاص - [00:24:39](#)

اختصاص يعني مختص به دون يعني المحامد بشمولها واعلاها ما ينبغي ان يكون للعبد في قلبه نصيب يزاحمه يزاحمه عبد مخلوق في صنف من الحمد في قلب العبد يكون فقط لله - [00:25:10](#)

لله الحمد لله. هذه اللام لا بالاختصاص في نوع من الثناء يقول لك هذا في السر والعلن انا وانت ساجد في وضع ان تكونوا فيه ذليلا بين يدي الله عز وجل - [00:25:36](#)

اجمع فيه بين القول والعمل وهكذا اذا علماؤنا يقولون ايها الافضل؟ القيام في الصلاة ام السجود؟ ايهما افضل؟ قالوا التحصيل قالوا ذكر القيام خير من ذكر السجود وهيئة السجود خير من هيئة القيام - [00:25:54](#)

فهئية القيام تكون للبشر. اما هيئة السجود لا تكون الا لله. الركوع والسجود لا يكون الا لله عز وجل الحمد لله رب العالمين رب العالمين الرب له اربعة معاني الاربعة - [00:26:13](#)

يشترك فيها جميع الناس ومعنا يام يتفاوت فيهما الناس المعنى الاول والثاني للرب السيد والمالك الله هو السيد الذي له السؤدد. الذي يقهر جميع الناس مقال رب العالمين ضيفة العالمين - [00:26:35](#)

وما المراد بالعالمين العالمين من سوى الله العالمين من سوى الله العالمون الرب العالمين الرب سيد والرب المالك وسيادته وملكه في حق جميع الخلق سيئاته ما في الانسان ما في اولاد الله - [00:26:54](#)

ولا في احباء لله الا من احبهم واصطفاهم ليست دعوة واما المعنيان التي يتفاوت فيهما الناس وهما المربي والمدبر قال فلان ربة البيت ربة البيت مدبرة والربانيون والاحبار الاحبار الذين كانوا يربون الناس - [00:27:18](#)

على تعاليم الشرع الله رب العالمين الله المالك والله السيد والله المدبر والله مربي المالك والسيد الناس سواء فيه واما المربي والمدبر الله يربي بعض خلقه تربية خاصة رب محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:27:45](#)

والله يدبر بعض خلقه تدبيرا خاصا فمن رفعه الله لا يضعه احد ومن وضعه الله لا يرفعه احد وكان حقا على الله عز وجل في سنته وهو قانون لا ينخرب البتة - [00:28:08](#)

قال في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري قال كان حقا على الله ما ارتفع شيء من هذه الدنيا الا وضعه اي شيء دنيوي يرتفع لابد ان يوضع - [00:28:24](#)

قال ابن القيم في الفروج في كتابه الفروسية قال انظر الى قوله من هذه الدنيا قال اما الذي يرفعه الله فان الناس والجن اولهم واخرهم لو جاءوا واجتمعوا على ان - [00:28:36](#)

على ان يجعل من رفعه الله تعالى دانيا او يعلو من دناء الله تعالى فانه لا يستطيعون الحمد لله رب العالمين. هذا سبب الاول ان تحمد ربك لماذا؟ لان هو مالك سيد العلمي - [00:28:51](#)

ولنهم ربي سيد العالمين. ولنه سيد رب العالمين ولا انه مدبر شؤون رب العالمين احبك واستحقاق الله لهذا الحمد لله رب العالمين سبحانه وتعالى يعني رب العالمين تفسير لماذا رب العالمين تفسير للام - [00:29:12](#)

لقوله لله هذا رب العالمين ذكرها في هذا المقام انما هي تفسير لقوله لي لله الحمد لله هذه اللام التي هي لام الاستحقاق الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الرحيم فيها سببان من اسباب الهداية - [00:29:34](#)

ولابد ان تجتمع هذه الاسباب في قلب العبد معا الرحمن الرحيم. سبب وليس سببان لكنه هذا السبب يشمل الدنيا والاخرة فيه الرجاء

مالك يوم الدين السبب الثالث من اسباب الهداية - 00:29:57

وفيه الخوف عندنا اسباب الهداية محبة من الحمد لله رب العالمين رجاء من الرحمن الرحيم خوف من ما لك يا امي؟ ما الفرق بين

الرحمن الرحيم الرحمن و اشرح لي وايهما ابلغ؟ - 00:30:28

لو نظرتم في المطولات من كتب التفسير وفي مطولات من كتب اللغة وجدت معركة طويلة عريضة لست بحاجة لها والمفاضلة بين

الرحمن الرحيم خطأ من اصلها لان الرحمن تدل على شيء والرحيم تدل على شيء اخر - 00:30:57

الرحمن على وزن ثعلان الرحيم على وزن فعيل والعرب تطلق فعلا للالة على الكثرة وتطلق سعيلا للالة على الثبات

والبقاء العرب تقول فلان عطشان فلان جوعان. فلان غضبان فلان سكران - 00:31:19

وهذا كله فيه الكثرة والعرب تقول فلان كريم يد خطيب وعين كحيل هذا كله يدل على ثبات الكريم كريم قريب لا يتذبذب في

الكرامة والعيد الكحيل كحيلة واليد الخطيب خطيبة. تبقى الخطاب فيها ذائب - 00:31:53

فيها باق انها بخلقة الله يا كحيل فعلا العرب عند العرب تدل على السعة وفعل تدل على البقاء والثبات والاستمرارية الرحمن الرحيم

يكريمان لله عز وجل صفة الرحمة ولكن هذه الرحمة - 00:32:16

الدنيا عظيمة وكبيرة وهي في الآخرة باقية للمؤمنين دون غيرهم الله لما يذكر الرحمن يذكره في حق الكفار يذكره في حق غير

المكلفين يقول الله عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة - 00:32:46

لجعلنا لمن يكفر بالرحمة قال بالرحمن انتبه استخدام اسم كلمة في موقعها كاللينة تكون في موقعها ولولا ان يكون الناس امة واحدة

اجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون - 00:33:07

ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون. وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين قال لمن يكفر بالرحمن.

اولم يروا الى السماء كيف او لم يروا الى الطير فوقهم صافات - 00:33:32

ويقبضن ما يمسكنه الا الرحمن. الرحمن بم الحيوان بالطير الرحمن بم رحمة من الكفار ولان الله رحمن الله يجعل الكفار يتمتعون في

الدنيا الكفار لا عقول لهم لا يستحملونها الكفار يقولون لئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى - 00:33:52

ولنذيقن الذين كفروا بما عملوا الكافر يظن ان الله اعطاه في الدنيا فاذا ذهب للآخرة ليوم القيامة يكون له كما له في الدنيا الكفار

صناديق قريب لما يدخلون النار يبحثون عن عمار - 00:34:15

بلال ويخاطب بعضهم بعضا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار وين عمار وين عمار وين بلال يظنون

القانون هو هو ولذا القانون الله - 00:34:35

ان قانون الدنيا غير قانون الآخرة بقوله الرحمن الرحيم لقوله الرحمن الرحيم الرحمة اثارها تظهر على العباد ولكن

الرحيم دائما في القرآن وكان بالمؤمنين رحيمة الله الرحمن الكافر في الدنيا - 00:34:53

ورحمة للمؤمن في الدنيا والله رحيم المؤمن فقط في الآخرة لماذا الله رحيم للمؤمن فقط في الآخرة؟ لان رحيم تفيد ايش افيد معنى

غير معنى الرحمن ولا يجوز ان نفاضل بين الرحمن والرحيم ايهما ابلغت - 00:35:17

لان الرحمن في الدنيا والرحيم الآخرة الرحيم تفيد الكثرة الرحيم تفيد الدوام والرحمن تفيد بكثرة الله الرحمن الرحيم الله سبق

سبقت رحمته غضبه فاتحة مرة اخرى الله رجاك باسمين من اسمائه - 00:35:38

وخوفك بقوله مالك يوم الدين نقل الرحمن الرحيم المنتقم الجبار. شديد العقاب. وهذا دليل على ان رحمة الله تسبق

غضب الله هو الله خوفك بقوله حساب عندي القلب الذي يغفل عن الآخرة ولا يتذكر الآخرة - 00:36:06

واخر ما يتذكر الناس اليوم في هذه الايام الآخرة والى الله المشتكى هذا يخف خوفه من الله عز وجل والخوف والرجاء لابد ان يجتمعا

في قلب العبد ثبت في صحيح السنة - 00:36:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاب يحتضر وقال النبي صلى الله عليه وسلم له كيف اجدك قال يا رسول الله اخاف ارجو اخاف

وارجو قال النبي صلى الله عليه وسلم والله - 00:36:59

لا يجتمعان الا في قلب العبد الا في قلب العبد المؤمن الخوف والرجاء يجتمعان في قلب العبد المؤمن فقط لذا قال علماؤنا رحمهم الله لابد ان تعبد الله بمحبة وخوف ورجاء - [00:37:23](#)

وقالوا وارجو التنبه والتيقظ سيأتي حتى نفهم ربط الحديث القدسي بالفاتحة قالوا كل من اجتمع في قلبه المحبة والخوف والرجاء اولا وبالمقادير المطلوبة ليس اي حب واي خوف واي رجاء - [00:37:46](#)

بالمقادير الشرعية المطلوبة لابد ان لابد كالمعادلات قالوا الماء اتش تو او اتش تو يعني اذا جبننا هالعناصر واحد يطلع ماء بطلع معك صحيح؟ يعني لابد من العناصر ما تكفي بعناصر - [00:38:15](#)

لابد غير العناصر ايش يكون في مقادير العناصر مقادير العناصر يعني اوضح ما اريد بغير هذا المثل في حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل شاب - [00:38:42](#)

يشكو للنبي صلى الله عليه وسلم بطن اخيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا وبقي يشكو بطنه فجاء فشكى بطن اخيه قال يا رسول الله لقيته عسلا وما زال يشكو قال اسقه عسلا - [00:39:00](#)

ولم يبرأ وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان اخي يشكي بطنه عسلا اسقه عسلا فسقاه فبرئ العسل دواء لداء اخيه لكن يحتاج الى مقدار معين - [00:39:19](#)

فلما وصل الامر للمقدار الذي اخذه بري اخوه برئ بطن اخيه العسل ليس شتاء هكذا. هو شفاء لكنه يحتاج الى ايش بمقدار تاج الى مقدار المحبة والخوف والرجاء نحتاج الى مقادير - [00:39:40](#)

وكل من لم يعبد الله اما انه فاقد واحد من العناصر الثلاثة او فاقد مقدار اما مقدار يكون موزع المقدار مش موجود في العناصر الثلاثة. او مقدار موجود في عنصر دون عنصرين - [00:40:06](#)

او مقدار موجود في عنصرين دون عنصر يعني لابد من الثلاثة يكون الها ايش اصولها موجودة مع مقاديرها لابد من اين اخذنا هذا نرجع المحبة الاصل ان تكون ولا يمكن لعبد ان يذوق - [00:40:24](#)

حلاوة الايمان الا ان تكون محبة كل الخلق عن محبتي اذا حببت رجل فاسق الله لا يحبه تحرم حلاوة الايمان اذا حببت شيء الله ببغضه تحرم حلاوة الايمان بسرقة الخيانة تحب كذب تحب نميمة ما لك حلاوة قيمة - [00:40:43](#)

اذا حقرت شيء الله بعظمه سلبت حلاوة الايمان لعظمت شيء الله بحقره. شلون؟ حلاوة الايمان الحمد فهمنا المقدار المقدر يكون في قلبك انت حكم على نفسك بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - [00:41:06](#)

مقدار الحمد احب شيء لقلبك الله عز وجل احب شيء الى قلبك الله جل في علاه كلمة سهلة سهلة اللفظ لكن تحقيقها امر يحتاج الى مجاهدة هذا المقدار اذا الله يقول لما يقول العبد - [00:41:28](#)

الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبده خلاص حمدني عبدي لكن هذا الحمد لابد ان يطلع الله الذي يعلم السر واخفى ان حبه في قلبك هو الاصل وانك تحب ما يحب الله وانك تبغض ما ما يبغض الله - [00:41:46](#)

اذا العبد الموفق دائما يدعو وبغض الينا الكفر والفسوق والعصيان. حبب الينا الايمان هذا الامر الاول قال اذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين - [00:42:04](#)

قال الله تعالى مجدني عبدي ما الفرق بين الحمد والثناء والتمجيد؟ المسألة هنا الان نريد ما نقف على الفاظ نريد نقف على الحقائق الاشياء نريد ان نحقق هذه الحقائق في في اعماق وسويداء القلب - [00:42:25](#)

يعني تكون هذا شعارنا في سلوكنا لربنا يترجم هذه السورة العظيمة التي نقرأها في كل يوم سبعة عشر مرة يا اخي الحبيب الان ينبغي ان تقرأ الفاتحة بعد ان سمعت ما سمعت بطريقة اخرى - [00:42:47](#)

وينبغي ان تحاسب نفسك وان تقرأ الفاتحة فهي تحتوي على كليات مهمات لا يمكن ان يحقق العبد ان يحقق العبد مقام الهداية او العبودية او الحمد لله عز وجل الا به - [00:43:03](#)

ما الفرق بين الحمد والثناء تمجيد ما دار الامر يعود على الكيفية والكمية مدار الامر يعود على الكيفية والكمية كيفية مأخوذ من

مأخوذة من اثناء علي عبدي والكمية مأخوذة من - [00:43:19](#)

مجدني عبدي عند العرب الحمد ان كرر كرر العبد الحمد مرة تلو الاخرى اصبح ثناء اما المرة الواحدة لا يكون ثناء يكون ايش يكون حمدا الحمد ان كرر يكون ايش - [00:43:59](#)

الحمد ان كرر اصبح ثناء فان عظم وفخم الكيفية اصبح تمجيذا فلما ينتقل العبد من قوله الرحمن الرحيم فيعظم الله جل في علاه ويذكر الآخرة التي لم يرها وهذه الدار اخبر عنها فصدقه - [00:44:21](#)

تمجده الكيفية فقال مالك يوم الدين هو اللي يخبرك في يوم الدين احد اخبرنا بيوم الدين اخبرنا الله عز وجل على لسان رسله في كتبه وعلى ما اوحى لانبياؤه عليهم الصلاة والسلام - [00:44:46](#)

قال فمجدني قال مجدني عبدي الخوف والرجاء اذا كرر واستقراه وكبر وعظم في قلب العبد وتحققت الكمية المطلوبة لابد ان يصل العبد للعبادة لابد ان ينتقل من مقام الحمد الى مقام العبودية - [00:45:03](#)

ولابد من الامور الثلاثة ولذا اهل الحق واهل السنة يعبدون الله بخلاف عبادة الضالين المغضوب عليهم واهل البدع خوارج دواعش ولف لفهم وصارت غيرهم لا يعبدون الله الا بالخوف مع انه رجاء - [00:45:31](#)

قبول الدماء قالوا من عبد الله بالخوف فهو هروري خارجي داعش من عبد الله بالمحبة هذا شبيه عمله بعمل يومي مثل مرة خالف امر زوجها تعرف ان عندها ما يجعل - [00:46:00](#)

بمخالفاتها شفيعا عند زوجها فزوجها لا يعذبها ولد اليهود كانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه وابن الولد الولد ان خالف ابوه ما يؤذيه والحبيب لا يؤذي حبيبه العبد عبد العبد - [00:46:25](#)

العبد حتى يحقق العبودية لابد من خوف ولا بد من رجاء ولا بد من الاجتماع في القلب لابد ان يجتمعا معا في القلب لا يوجد صلة بين الله وبين احد من خلقه - [00:46:46](#)

نسب ولا حب ولا شيء انت صلتك بربك بعبادتك باعمالك الله ينظر الى قلبك وعملك ما في صلة ولذا اشد الناس من كان بالله اعرف كان له اخوف كلما عرف العبد ربه زاد خوفه منه - [00:47:02](#)

ايهما افضل؟ نغلي بالخوف ولا نغلي بالرجاء؟ اذا العبد المت به سكرات الموت ورأى انه مقدم على الموت يغلب الخوف قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكاه عن ربه - [00:47:24](#)

انا عند حسن ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ خير منه في رواية انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء - [00:47:43](#)

لما تحيط بك مخاوف الوفاة ويدنو اجلك فيسن لك اذا كنت حاضرا ان تلقن من تجلس بجانبه ان تذكره بمحاسن اعماله اليوم للاسف الكبير والخطأ الجسيم الذي يقع فيه كثير من الناس. الطبيب يقول لك ابوك بنزع - [00:48:02](#)

ويأبى الا يحمله على المستشفى وضعوا له الاجهزة ابوك منازع اخلو بابيك اجلس معه ما توديه المستشفى ذكره بمحاسنه وحسن ظنه بالله. وسع ظنه بالله عز وجل كان ابن عمر فيما ثبت عنه - [00:48:30](#)

لما يرى قريبا له في النزاع يترك الجمعة يترك صلاة الجمعة والجماعة وهو جالس بجانبه يذكره اليوم حتى نرتاح نرجع المستشفى علماؤنا يقولون الرجاء ينبغي ان يوسع لما يدنو اجل الانسان - [00:48:50](#)

ويسن لمن حوله ان يرجيه بالله يا فلان ربيت اولاد صالحين ربيت اربع ثلث بنات قلنا حجاب لك من النار. حججت تصدقت فعلت وفعلت يوسع يعني يجعله يتمثل لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:49:13](#)

امتثل هذا الحديث وهذا امر مقدور عليه لكن نحتاج الى توفيق من الله عز وجل كنت اسأل نفسي كثيرا سؤال ولا يموتن احدكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا الامر بايدنا - [00:49:35](#)

طب الله بكيف يخاطبنا بشيء والخاتمة بيده وجدت الجواب عند الامام الشاطبي في كتابه العظيم. موافقات يقول الله من عدله وحكمة من احسن البدايات سلمت له النهايات وقول الله لتموتن الا وانتم مسلمون اصدقوا الله اخلصوا له. احسنوا - [00:49:49](#)

اعمالكم فالله عز وجل وانتم مسلمون هذه اسباب مسببات مقدمات ونتائج ومن كانت مقدماته سليمة اذا كانت البدايات سليمة كانت ان العبد لا يمكن ان يطير وان يحط رحله في جنة الله - [00:50:11](#)

برأس وهو المحبة الطائر برأس وهو المحبة وبجناحين وهما الخوف والرجاء اذا كان الخوف والرجاء دائما متكررا على القلب وكان مفخما عظيما عند الله وحصل الاصل مع الكميات والكيفيات لابد ان تقع العبادة - [00:51:41](#)

لابد ان تعطل عبادة الابدان لهذا الترك محبة وخوف رجاء هنا سؤال مهم تجيبنا عليه سورة الفاتحة هل كل عابد مهتدي ليس كل ليس كل من تلبس بالعبادة هو على هداية - [00:52:05](#)

ليس كل من تلبس في العبادة هو على هداية متى يرتقي العبد من العبادة الى الهداية طب الله متى بقول العبد هذا اللي يعبي ولعبي ما سأل لما تقول اياك نعبد واياك نستعين. ماذا يقول الله - [00:52:31](#)

يقول هذا بيني وبين عبدي يقول ائمة هدى احب دعاء الى الله ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذا حققت اسباب العبادة الثلاثة فحققت مقام العبادة ثم حققت الاستعانة - [00:52:54](#)

وكانت هذه الاستعانة فقط بالله واذا حققت العبادة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله عشر دقائق اشهد ان محمدا رسول الله - [00:53:14](#)

اشهد ان محمدا رسول الله ايام الصلاة حي على البلاء الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقلنا اسباب العبادة ثلاثة المحبة والرجاء والخوف. على ترتيب الفاتحة وليس كل من كان على عبادة فهو على هداية - [00:54:27](#)

فلا بد حتى تتحقق الهداية من ان يحقق العبد اياك نعبد واياك نستعين من عبد الله واشرك معه غيره شركا اصغر ام اكبر؟ وصرف العبادة لغيره فهو ليس على هداية وكثير من الناس يركنوا الى ما اتاه الله من قوة خصوصا في الطلب في طلب العلم - [00:56:08](#)

كما يسمع فضل العلم لا يستعيز بالله على الثبات يتركه الله تعالى وشأنه ولا يستشعر الاستعانة يطلب قليلا اذا كان يطلب في الفقه ادرس مياه فيغرق في المياه ولا يخرج منها - [00:56:33](#)

ويبقى ينقطع ثم يعود ثم ينقطع ثم يعود ويبقى في المياه. ويعيش ويموت ولا يخرج من المياه. يبقى غارق في المياه الناس مقاماتها اربع في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:56:52](#)

اجلها والواجب منها ان يحقق العبد العبادة والاستعانة معا بعض الناس يغلب عليه العبادة دون الاستعانة. وبعض الناس تغلب عليه الاستعانة دون العبادة وبعض الناس لا عبادة ولا استعانة فالواجب على العبد حتى يحقق الهداية وهو يقرأ سورة الفاتحة - [00:57:09](#)

ان يخرج من حوله وطوله وقوته والله جل في علاه قدم المعمول على العامل المفعول عالفعل لقوله اياك نعبد واصل ترتيب الكلام في العربية فعل وفاعل ومفعول به تقدم المفعول به على الفاعل في الاستعانة والعبادة - [00:57:33](#)

ليدله وهذا اسلوب معروف عند العرب على الحصر الاستعانة خاصة تكون لله دون غيره والعبادة تكون لله دون غيره اذا قرطبي في تفسيره يذكر كلاما حسنا يقول رجل شتم اخر شتم اعرابيا فقال الاعرابي - [00:57:52](#)

الاعرابي شتم رجل فقال له الرجل الاعرابي قال تريدني وقال اياك اعني اياك يعني ما قلعتني اياك قال اياك يعني انا لا اريد الا غيرك حاشاكم تقديم اياك اللي هي المفعول به يدل على ان الاستعانة ما ينبغي ان تكون الا بالله - [00:58:11](#)

والاستعانة لها شقان الاستعانة لها شقان الشق الاول من الاستعانة الاعتماد والشق الثاني الثقة ليس فقط تعتمد على الله اعتمد على الله وتثق به وتثق ان الله جل في علاه سيعطيك ما تريد - [00:58:32](#)

لذا من افضل الادعية ان يقول العبد اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الاستعانة لها شقان الاعتماد والثقة اعتمد على الله عز وجل وتثق به في اعتمادك عليه نثق انه سيعطيك حاجتك - [00:58:58](#)

واما العبادة اسم جامع الاقوال والاعمال من جميع ما يحبه الله الظاهر الباطن الظاهر الاعمال القلبية والباطن الاعمال القلبية وهذه العبادة ما ينبغي ان تكون الا لله عز وجل ومن حقق هذه الامور الخمسة - [00:59:16](#)

نحقق المحبة والرجاء والخوف والاستعانة فقط والعبادة فقط لله وصل الى مقام الى قوله اياك نعبد واياك نستعين ثم يقول اهدنا

الصراط المستقيم. الله يقول له ايش يقول هذا لعبي ولعبي ما سأل. متى تقول؟ الله يقول لك اذن لعبي ولعبي ما سأل -

00:59:43

الك سنين لك سنوات تدرب نفسك وكل يوم سبعة عشر مرة بتدرب نفسك. وبتقول هذه الايات حتى تصل لو مرة نقول الله هناك لك هذا لعبي ولعبي ما سأل مرة بعد سنوات طوال - 01:00:12

محاولات كبيرة عد الايام اضربها بسبعة عشر وشف كم محاولة اصبحت عندك حتى تصل الى ان يقول الله لك هذا لعبي ولعبي ما سأل هذه المقامات الخمسة مهمة جدا واهم مقام على الاطلاق اللي هو الاساس - 01:00:27

المحبة اذا قالوا من عبد الله بمقام المحبة فكانت المحبة سائقة له في العبادة وهذا حال النبيين والصديقين فانه لا ينقطع البتة ولا يشعر بالتعب اما من يعمل لاجر طبعاً باجر او خوفاً من عقاب - 01:00:46

وسرعان ما يقول تعبت كحال العامل في الدنيا حال العامل في الدنيا اذا بقمع بالاجر او بخاف العقاب يعمل لكن سرعان ما يقول ايش ؟ تعبت اما الذي يسوقه المحبة محبة الله عز وجل فانه لا يتعب - 01:01:12

ولهذا السر قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل من اعمال العبادة فانصب الاذن والنفس لعلها تتلهف الى ان يقول الله فاذا فرغت فارتاح - 01:01:31

نرتاح لكن الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولمن فهم ولمن ثار على دربه ونهج نهجه وعبد الله على هذه الاصول الصحيحة

المذكورة في سورة الفاتحة يفهم لماذا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت - 01:01:52

شو يعني ما معنى اذا خرجت من عمل اتعب في عمل اكبر منه ولذا قالوا ان للحسن اخوات وان للسيئة اخوات واني لاعمل الحسنة طمعاً في اختها التي هي اكبر منها. واني لاترك المعصية او السيئة خوفاً من اختها التي هي اكبر من - 01:02:12

السائق والمحبة ومن كان المحبة سائقة له في العبادة فانه لا يتعب ولا يمل ولا يكل ويبقى يرتقي في المقامات عند الله عز وجل وكلما رقي ومن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كلما تقدم - 01:02:34

شعر بذنبه فاكتر من الاستغفار لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم دائماً يتقدم الى الله - 01:02:52

وهو اليوم مقامه عند الله خير من مقام امس استغفر عن مقام امس وغدا خير مقام اليوم اه غدا يستغفر عن مقام اليوم ويبقى هكذا دائماً يبقى هكذا دائماً الاستغفار لا يكون فقط عن ذنب - 01:03:03

كثير من غافلين. والتوبة لا تكن فقط عن ترك عن فعل الذنوب التوبة اوجب من ترك المأمور مثل شيخ الاسلام ابن تيمية قاعدة ما

زالت خطية الظاهرية في المكتبة الظاهرية بدمشق - 01:03:23

اسمها فعل المأمور اعظم عند الله من ترك المحذور لو عندنا امثال ترك مأموراً واخر فعل محظوراً. ايها اعظم عند الله من ترك مأموراً لا من فعل المحذور معصية ابليس - 01:03:42

انه ترك مأموراً ومعصية ادم انه فعل محظوراً اكل من الشجرة وكانت محظورة علي وابليس امر بالسجود فلم يسجد وترك مأموراً

فكان مأل تارك المأمور اعظم عند الله عز وجل من - 01:04:02

من فاعل المحذور وترك المأمور اعظم عند الله عز وجل من ترك المأمور. الناس لو بتستهين بهجران القرآن وتستهين بترك طلب العلم. وبعضهم يستهين بالصلوات يقول انا لا اؤذي الخلق - 01:04:27

الخلق هذا ليس مدحاً هذا ذنب الانسان لا يمدح بترك المحذور. الانسان يمدح بايش؟ بفعل المأمور العبد ان استحضر هذه

الاسباب الخمسة حقق مقام مقام هداية شوف حالنا نجحنا في درسنا ولا ما نجحنا. انا اتكلم عن نفسي - 01:04:43

ما هي اسباب الهداية في سورة الفاتحة؟ من يعدها منكم تفضل تطلع عالدفتري لا حرج تفضل بترتيب القرآن رتبها بالقرآن بالفاتحة

ترتيب الفاتحة الحمد لله رب العالمين انا اذكر الآية وانت اذكر السبب. الحمد لله رب العالمين - 01:05:08

الرحمن الرحيم رجاء مالك يوم الدين اياك نعبد اياك نستعين استعان هذي الاسباب الخامسة سهلة هذه الاسباب الخمسة المحبة

والرجاء والخوف والعبادة لله فقط والاستعانة بالله فقط على عبادته. من اخذ هذه - [01:05:30](#)

خمسة كان ابن المهدي اللهم اجعل المهديين اللهم اطعمنا واذقنا سورة الفاتحة بعد هذا الدرس بطعم اخر وبلون اخر واجعلنا نفهم يا رب مرادك ونفهم كلامك واجعل لهذا اثر عظيما في حياتنا وعلى قلوبنا. حتى ننتفع بالقرآن - [01:05:50](#)

وكيف ننتفع بالقرآن ونحن نفهم القرآن ولا نتدبر القرآن؟ طب نسمع من اخواننا من هذه الجبهة. نسمع الاسباب الخمسة مين يتكلم تفضل جزاك الله خير. هذه اسباب الهداية الخمسة يبقى المقام الرابع العظيم - [01:06:14](#)

اسأل الله رب العرش العظيم ان يرزقنا اياه مقام النعمة قلنا الفاتحة كم مقام اربعة فاتح اربع مقامات تنطلق منه وبعد الحمل يمر بالايش العبادة مش كل عابد مهتدي ابن عباد ضلال - [01:06:34](#)

صحيح يعبدون غير الله يبتدعون بدعا لا حتى ترتقي تحتاج الى امرين بعد العبادة. اياك نعبد واياك نستعين الهداية. طب بعد الاستعانة المقام الرابع ايش؟ مقام قلنا حمد والعبودية والهداية والنعمة - [01:06:58](#)

انا انا اقول لما اصلي خلفي امام مجود في الاخير للامام جزاه الله خير اخونا نوح انا اشعر بهمزة انعمت هذه همزة القطع. بانعمت لها عندي طعم عجيب هذه همزة انعمت لما لما يقطعها يقول انعمت - [01:07:18](#)

تأخذ بقلبي تأخذ بمجامع قلبي وتأثر بها كثيرا افتاح لما بعدها ارجو الله ان اكون واياكم من اصحاب مقام نعمة ايش مقام النعمة محاضرة النعمة نحتاج لمحاضرة الوقت الباقي قليل - [01:07:37](#)

لكن مقام النعمة مقام الاتباع اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. تكون على طريق السلف الصالحين في عقيدتك وفي عبادتك وفي اخلاقك وفي سلوكك. فان كنت كذلك انت الان اصبحت - [01:07:58](#)

في مقام النعمة وهذا مقام يحتاج لبسط وتفصيل ولعل الله عز وجل ييسر في محاضرة اخرى في هذا المسجد نبسط هذا المقام. هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:08:17](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني هذه الاسئلة محفوظة كل يوم جمعة بعد الفجر الاجابة على الاسئلة في نرج الحمام. في المسجد الذي اصلي فيه. مسجد الرحمة وتبث مباشر على الموقع وتبقى على الموقع - [01:08:31](#)

اخوانا يدخلون على الموقع ويجدون اجوبة هذه الاسئلة. وسأجهد ان اجيب عليها درس الجمعة القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:08:46](#)